# 8 - البلاد التونسيّة: السكّان

## التوزع الجغرافي للسكان

توزع السكان الجغرافي متفاوت حسب الأقاليم في البلاد التونسية حيث تتميّز أقاليم تونس الكبرى و الوسط الشرقي و الشمال بكثافة سكانية عالية وذلك لعدة أسباب:

عوامل طبيعية : جاذبية السواحل لما تحدثه من تلطف مناخي

عوامل اقتصادية: توفر مواطن الشغل في المناطق الساحلية.

عوامل تاريخية : المرتفعات كانت بمثابة الملاجىء التي يتحصن بها الأهالي خوفا من الغزاة وتركيز التنمية في المناطق الساحلية في عهد الاستعمار

## الأدفاق الهجرية

الأدفاق الهجرية هي تنقل السكان في المجال بأعداد هامة نتيجة دوافع عديدة كالبحث عن عمل و اللجوء و الترفيه و اللجوء ...

و الهجرة نوعان: داخليّة و خارجيّة

- الهجرة الداخليّة: تتمّ بين الولايات و من أهم أسبابها مصاحبة العائلة و العمل و الدّراسة و الزواج و تعتبر الأقليم السّاحلية مناطق جاذبة للسكان أي تحقق حصيلة هجرية ايجابية و الأقاليم الدّاخليّة مناطق طاردة للسكان أي تحقق حصيلة هجرية سلبيّة. و للهجرة الدّاخلية انعكاسات ايجابية كتنشيط الحركة الاقتصادية و التجارية و أخرى سلبية كعدم توفر العناية الصحيّة اللاّزمة و قلة الشغل

- الهجرة الخارجية و تكون نحو بلد آخر و من أهم أسبابها العمل أو الدراسة و قد تضاعف عدد المهاجرين التونسيين إلى الخارج بين سنتي 1970 و 2003 حوالي 5 مرّات ليصل إلى حوالي 850 ألف مهاجر و لهذه الهجرة انعكاسات ايجابية و تتمثل في تطوّر قيمة العائدات من العملة الصّعبة وأخرى سلبيّة كعدم التأقلم مع عادات و تقاليد و ثقافة البلدان الخارجية و الاحساس بالغربة

## المؤشّرات الديمغرافية و الاجتماعيّة

عدد سكان البلاد التونسية في تزايد حيث بلغ سنة 2004 حوالي9910872ساكن مقابل3783200ساكن سنة 1956 و قد ساهمت في هذه الزّيادة تحسّن الرعاية الصّحيّة و برامج التنظيم العائلي وتطور الثقافة الاجتماعية

- رغم تراجعه مازال النمو الديمغرافي بالبلاد التونسية متميزا بسرعته وذلك لأن نسبة الوفيات قد انخفضت بنسق أهم من بكثير من تراجع نسبة الولادات نتيجة تراجع الخصوبة و ارتفاع أمل الحياة عند الولادة

-تتميز التركيبة العمريّة للسكان بتراجع نسبة الشّباب و تزايد نسبة الكهول فهي تتّجه نحو الشّهرّم ممّا يعني تزايد عدد الشّيوخ الذين يستهلكون ولا ينتجون و هو ما يثقل الاقتصاد و الطبقة العاملة و السكان

- نسبة الأمّية تراجعت بصفة ملحوظة حيث صارت حوالي 22% سنة 2004 بعد أن كانت تفوق 88% سنة 1956

- تقلص عدد السكان للطبيب الواحد من حوالي 6000 ساكن سنة 1971 إلى 1500 ساكن سنة 2003

-تطور عدد المساكن من 1021 ألف مسكن سنة 1975 إلى أكثر من 2500 ألف مسكن سنة 2004

- أصبحت نسبة الأسر المتمتّعة بالماء الصّالح للشراب 83.4% سنة 2004 مقابل 69.2% سنة 1994

- بلغت نسبة الأسر المتمتّعة بالنور الكهربائي98.9% سنة 2004 مقابل 86% سنة 1994

ـ هذه المؤشرات الديمغرافية و الاجتماعية تدلّ على مدى تحسّن ظروف الحياة للسكان بالبلاد التونسية و العناية المتواصلة بالتعليم و الصحة والثقافة و الرياضة و الاعلام و الترفيه كلها تجعل المجتمع التونسي يتحول من مجتمع ريفي إلى مجتمع حضري

الكثافات السكّانيّة والمدن بالبلاد التّونسيّة

المصدر: التعداد العام للسكّان والسّكنى لسنة 2004

الهجرة الدّاخليّة بالبلاد التّونسيّة

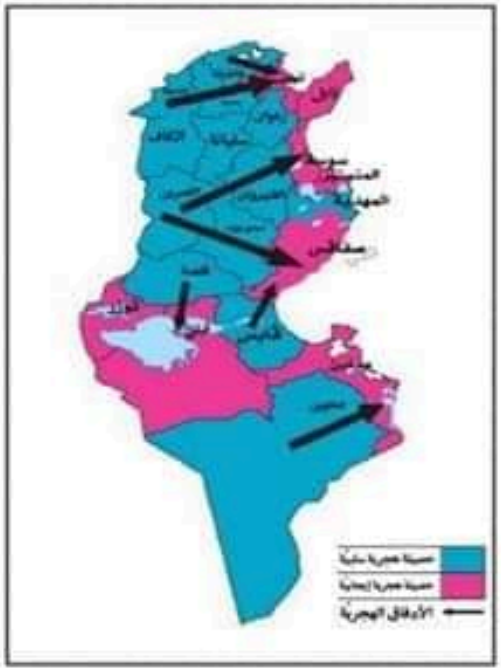

!!

MOURAJAA.COM

Scanned with CamScanner
PixelPlanet PdfPrinter Demoversion - http://pdfprinter.pixelplanet.com